تبارك آل وجيه

لديك محب عظيم

تعال لتتذكره معي

للتواصل
instagram: tebark_98t
facebook: تبارك آل وجيه
youtube: tebark_98t

تبارك ال وجيه

اهداء

الى كل من شاء الله له قراءته

بفضله وبرحمته

تبارك ال وجيه

المقدمة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا احبة العظيم بداية احب ان اوضح لكم مسألة من امري ... انا انسان عادي جدا لدرجة انني احيانا لا افقه كثيرا من شرع الله لانه شرع مقدس وعظيم كبير ليس اختصاصي وللتكلم عنه يحتاج الى شخص يدرسه بشكل معمق وبأدلة سماوية حتى يحق له الكلام به اما انا فكل ما افعله اني احب الله واحاول ارضيه ما استطعت حيث امرنا الله في قوله (فأتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) واتكلم عن حبه ونعمه بما وفقني الله لذلك لست انسان ملتزم بشكل كافي اتمنى ان اصل لهذه المرحلة وما توفيقي الا بالله لان الله يستحق منا حق الطاعة والعبادة بذلك قال الله تعالى (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون)

ومهما تكلمت عن حبي لله وحبه لنا لا يسعني التعبير الكافي عنه ومتأكدة كل مؤمن له حب كبير لله في قلبه لو عبر عنه لأبدع به ولكن بما استطاعت له نفسه بتوفيق من الله .

تبارك ال وجيه

المحب تراه في قلبك قبل عينك

اذا أردت ان تعرف الحب عليك ان ترى المحبوب في قلبك قبل

عينك لذلك الله سبحانه وتعالى جعل رؤيته فقط في الاخرة

بعد ان يختبر ايمانك به وحبك له وترى محبته لك في عين قلبك

قبل عين رأسك وبهذا تبلغ درجة اليقين التي بها تستحق الجنة التي

خلقك الله لأجلها

من يحبك قريب منك دائمآ:

الذي يحبك يكن معك دائما في كل وقت وحين وشأن لا يتركك وانت حزين ولا في وقت حاجتك له

ان الله المحب قريب منك دائما وبهذا طمئن قلبنا الله تعالى في قوله (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) وبادراكك بان المحب قريب هذا يعني انه سيحميك ويكفيك وينصرك هنا ابتغى عليك التسليم لأمر الله بالإيمان بصدق قوله: (وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) وعند تسليمك لإمر الله يجب ان تؤمن به وتثق بتدبيره لك تدبير خيرآ لصالحك بدليل صدق قوله تعالى: (ۗوَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ)

الذي يحبك يريد منفعتك اولا :

ان المحب يريد مصلحتك فقط في كل اوامره هو غني عنك لكن يريد اصلاحك وهدايتك للطريق الصحيح الذي به تصب مصلحتك بهذا ترى محبة الله في قلبك بادراكك قوله: (وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا) وان القرآن نعمة من الله لنا

وهدية حب منه لنا بدليل قوله تعالى: (ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) ليدلنا على طريق الحق الذي يصب لمنفعتنا في الدنيا والآخرة

ان المحب الذي يحبك بصدق لا يقبل ابدآ ان تؤذي نفسك ونرى ذلك في الله الذي أمرنا ان لا نؤذي انفسنا بقوله تعالى: (ۚ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) ولا يسمح لنا بان نؤذي احداً من خلقه لان كل الخلائق من نفسه و هي النفس التي بجسدنا جميعا فإن اذيت شخصا اخر يعني اذيت نفسك لذلك حرم علينا ذلك وجاء بالاسلام الذي عقيدته الاولى لا ضرر ولا ضرار وهذا بدليل قوله تعالى: (ۖ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)

الذي يحبك يتودد اليك :

ان المحب يتودد لك دائما بشتى الهدايا والنعم ومعنى يتودد أي يتقرب منك بلطفه انا لم آرى ودآ ك ود الله لي الحمدلله الذي اسمه الودود الكريم سبحان الله الودود الذي أنعم علينا منذ ان كنا في الرحم علقة ماء تودد لنا بشتى النعم الإلهية التي لا يستطيع العقل البشري التعبير عنها لعظمتها وجلالها يكفيك ان ترى ود الله في تركيب جسمك ووظائف أعضائه وكيف سخر لك الكون بما فيه وكرمك وعزز قدرك وجعل لك اسما ومنصبآ وآوى أفئدة الناس إليك تحبك بحبه وفضله ولطفه تهابك بفضله وحوله وقوته ودود كريم في كل وقت متى ما اشتهت نفسك أمرا سألته فأعطاك ولو بعد حين بذلك صدق قوله: (وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)

الذي يحبك يحب التواصل معك :

إن المحب يحب ان تتواصل معه دائما وكل يوم لذلك الله جل في علاه حبيبنا فرض علينا الصلاة الخمس لأنه يحب ان نذكره ويسمع صوتنا ونناجيه بما شئنا نتحدث بما يريد قلبنا دون تردد ولكن اكيد بتقديس لأنك تتكلم مع القدوس الكبير الله الذي يحبنا فرض علينا الصلاة لانه يحب ان نقف بين يديه يحب ان يسمع صوتنا نتلوا آياته وندعوه ونسبحه ونقدسه ليس لانه يحتاج لذلك حاشه ربنا الغني لكنه حبآ لنا جعل موعدآ للقاء به نضرب مثل ولله المثل الأعلى... إن عرفت ان شخص يحبك حب حقيقي بدون اي مصالح ولا أي شيء يحبك لانك انت من نفسه ويتصل عليك في اليوم خمس مرات بأوقات محددة هل ستتجاوب معه ام تتركه وتلتهي عنه بأناس لا يحبونك الا لمصالح شخصية ولا يهتمون لإمرك الا في وقت حاجتهم إليك ولا يستطيعون لك نصرا ولا حول ولا قوة

هيا فكر معي من ستختار في هذه الساعة ساعة اقامة الصلاة تختار الله سبحانه وتعالى حبيبك الذي يحبك بصدق لانه خلقك بيده ويريد مصلحتك وهو القوي الذي بيده كل شيء كل الكون وما فيه وامره اذا أراد شيء قال له كن فيكون ام ستختار متاع قليل زائل لا محالة... الله برحمته خلق لك عقلا يفكر فاستخدمه بالتفكير الصحيح ولك القرار

لكن تذكر ان الله لا يحتاج إليك انت من تحتاج إليه دعاك للصلاة للاتصال به ولسماع صوتك واستجابة دعواتك بدليل قوله: (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) وليس هناك اصدق من قول الله

اقم الصلاة حبا لله و استجابة لندائه حبا لسماع صوتك ولتتذكر ان الله يحبك ومعك وتتلوا آياته بين يديه وانت موقن بها وبعظيم كلامه صدق قوله تعالى: (إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي)

وبأقامتك للصلاة وانت واقف بين يدي الله تكون قد روضت قلبك على لقاء الله كل يوم بهذا تكون عندك الصلاة كبيرة جدا لانها تذكرك باليوم الذي ستقف به امام الله وحدك بدليل قوله تعالى :

(وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ، الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

اطعه حبا وخوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين .

تبارك ال وجيه

الذي يحبك يحسن اليك في كل حال تكن فيه:

ان المحب يكون رحيم بمحبوبه ولا نرى ارحم من الله سبحانه وتعالى بنا فكيف لك ان تحب وتتعلق بغيره... ابتدأ كل شيء باسم الله الرحمن الرحيم الذي رحمته ملئت اركان الوجود برحمته ندخل الجنة فلولا فضله ورحمته لما سلك احدأ منا اي مسلك صائب ولا اهتدى.. برحمة الله تغتفر الذنوب لتصلح نفسك على ما فات كل ما اخطأت جهلا واستغفرت غفر لك الله خطاياك ورحمك وهداك برحمته جعل لك ابوين او احدآ بمقام الابوين تكفلك منذ صغرك برحمته الواسعة الف بين قلوب خلقه فتراهم رحماء بينهم الا من كانت قلوبهم قاسية ابعدنا الله واياكم عنهم آمين نعم المجيب الله اطمئنوا بما انكم دعوتم بأبعاد اصحاب القلوب القاسية عنكم فان الله استجاب فهو نعم المجيب وان صدف وان قابلتم اصحاب القلوب القاسية فهو إما لكي تلينوا قلوبهم بفضل الله بقول لين بأمر الله باحلال عقدة لسانكم لهم و ليأجركم عليهم او لحكمة يعلمها وحده ولكن ثقوا بانها لصالحكم دائماً

حبيبك الرحمن الرحيم بفضله وبرحمته خلق لك مضغة وهي قلبك الذي يهتدي بأمر الله بعقلك الذي بفضل الله وبرحمته تروضه على الايمان بالله وأوامره ونواهيه وحبه ورضاه لتعيش بسلام بأسمه السلام وتحيى وتموت بفضل الله وبرحمته وانت مكرم بكرم الله جل في علاه.

الذي يحبك يتلطف بك :

إن المحب يكون لطيف مع محبوبه في كل الاحوال... هل لك رأيت اكرم من لطف الله لك من هنا ترى حب الله اللطيف الذي تلطف بك في جميع امورك ابعد عنك ما يسيء لك وقرب لك ماهو خير لك بلطفه حماك من شر لا تدري به وبلطفه كتب لك خير من حيث لا تحتسب.. بلطف الله انزل من السماء ماء فصارت الارض خضراء نضراً تسر الانضار وتشرح الصدر بدليل صدق قوله: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ) بلطف الله زين لنا الارض ومن عليها بلطف الله جعلنا لا نرى عالم الجن والملائكة جعل ابصارنا لا تدرك الذي ان رأته فزعت خوفآ وبلطفه اعتنى بك منذ صغرك بما لا تستطيع تدبيره وحدك صدق قوله تعالى: (إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

بلطف الله ان تُرزق يومياً من مأكل ومشرب واموال ومحبة في قلوب الخلق وعمل وعلم كل هذا من لطف الله بنا بدليل صدق قوله تعالى:

(اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ)

بعد هذا الكلام هل رأيت احداً الطف من الله بك بالطبع لا ... فهل تساءلت معي ما بالك تنشغل بمن هم ضعفاء لا حول لهم ولا قوة للطف بك وتبحث عن حبهم ؟ وهو الذي اذا شاء احبك الخلق اجمعين بغير حول منك ولا قوة

ان الذي يحبك حقا لا يتركك ابدآ :

هل تفكر معي كم ان الله يحبنا لدرجة انه لا يتركنا حتى عند وبعد موتنا لا يتركنا في الدنيا ولا في الاخرة بدليل صدق قوله: (ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ)

عندما خلقك وخلق كل شي هو عليه وكيل... هل تعرف كم هي كبيرة معنى عليه وكيل... اي كفاه من كل النواحي وطمئن باله مثل ان توكل محامي شاطر لقضية كبرى ولله المثل الاعلى جل في علاه الذي خلق كل شيء وعليه وكيل بدون مقابل .

هل علمت الان كيف ان هناك أعظم من يحبك في الدنيا والآخرة ؟

هل تعرف ماذا يحب ان يسمع محبوبك منك ؟ يحب ان تسبحه اي تنزهه عن كل نقص وعيب وهو سبحانه منزه ومقدس

وبقولك سبحان الله وبحمده إي معناها تنزيه الله وبراءته من كل نقص وبالثناء عليه لأنه يستحق الثناء والشكر والذكر وبقولك الله انا عن نفسي اسم الله يعني لي جميع اسمائه الحسنى وصفاته الكاملة .

هل رايت عَظَمَة من يحبك؟ هل ستكون بهذا الاطمئنان ان لم يكن يحبك؟

هل ادركت كم جميل حظك بهذا المحب العظيم هل امتلئ قلبك به؟ هل ستبحث عن الحب بغيره مرة اخرى... كل هذا يشائه الله ان هداك واجتباك قربك وكفاك...

وصدق قوله تعالى: (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ)

اسعى لمحبك

عندما تستطيع او حينما تشتاق للأنس بالله قم في الليل قبل صلاة الفجر سبحه واستغفره واسمع قرآن بصوت شيخ تحبه انا عن نفسي انصح بالشيخ هيثم الدخين لان صوته واضح وعذب وجميل جدا في ذلك الوقت ...وباستماعك ركز وانصت للايات وتخيل ان الله يكلمك بها ويحكي لك قصص الانبياء السابقين ويريك عظيم صنعه في خلقه ومعجزاته وثق وتأكد بعد حبك لله حق الحب سيكتفي قلبك بطلب عفوه عليك لانك ستدرك كم انت مقصر في حقه ومهما فعلت لا تستطيع ايفاء جميل لطفه بك ونعمه عليك وحتى وان كنت تتمنى حدوث شيء ما تحبه ستكتفي بما اعطاك الله ...اطلب ماتريد فعطاء الله واسع وسيأتيك ما سألته فصدق قوله (واتاكم من كل ما سألتموه) او ستأخذ اعظم مما سألت ركز في النعم التي لديك واشكر الله عليها سيمتلئ قلبك رضى ويأتيك سؤلك او بأجمل منه .

وفى الختام اود التنبيه إن هذا الكتاب لا يدعوا الى عدم محبة الخلق بل ان تحبهم في الله ولله وبالله تحبهم لانهم من روح الله لانهم خلق الله وهو الذي يضع في طريقك هذا الخلق لترى الله من خلاله وهو الذي يبعد عنك من يشاء لحكمة يعلمها وحده وهو الذي اعطاك محبة الخلق بلطفه وبفضله وبرحمته تحبهم ولكن بدون تعلق يعني تستطيع العيش بدونهم لانهم اناس مؤقتون حتى امك واباك وأقرب الناس إليك

لكني في كتابي هذا ادعوا الى حب الله الحب الحقيقي حب التعلق به وحده لانه هو فقط من يحبك بصدق بدون مصالح ولا غايات ولا حاجة وهو فقط من سيكون معك في كل ثانية في الدنيا والآخرة وان لا تبحث عن الحب لأنه في الله وحده وهو اقرب اليك من حبل الوريد.